

بيان صحفي لوزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، يؤكد فيه أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وقف الدعم المالي بشكل كامل عن الأونروا لن يؤدي أبداً إلى تفكيكها وتهميش ملف اللاجئين الفلسطينيين

رام الله، 1 / 9 / 2018* [مقتطفات]

أكد الوزير رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين أن قرار الرئيس ترامب بوقف الدعم المالي بشكل كامل عن الأونروا لن يؤدي أبداً إلى تفكيك الوكالة وتهميش ملف اللاجئين الفلسطينيين كما يتأمل الرئيس الأميركي وإدارته. على العكس، سيؤدي هذا القرار إلى ردود فعل قوية من عديد الدول التي لن تقبل بسياسة البلطجة الأميركية حيال ملف اللاجئين الفلسطينيين ووكالة الأونروا، وسوف تتحرك لحماية تلك الوكالة والذود عنها من اعتداءات ترامب وإدارته. وما هي ردود الفعل المباشرة من وزير الخارجية الألماني، ومن ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، وغيرهما من المسؤولين، لأكبر إثبات أن المجتمع الدولي لن يخذل الوكالة واللاجئين، وسوف ينبري من جديد في مواجهة عمل الإدارة الأميركية من جديد في سياستها الحمقاء التي تظهر الجهل مع الحقد تجاه القضية الفلسطينية ومكوناتها الأساس، وفي مقدمتها ملف اللاجئين. وأكد الوزير المالكي أن دولة فلسطين ستعمل

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية، في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.mofa.pna.ps/ar/archives/16274>

على التنسيق الوثيق مع الشقيقة، المملكة الأردنية الهاشمية، بشكل رئيس، لحماية هذه الوكالة وحماية الدور الريادي الذي تقوم به منذ نشأتها في توفير الدعم للاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق حق العودة، أو التوصل لاتفاق مقبول بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفق مبادرة السلام العربية. وتقدر ما تقوم به المملكة الأردنية الهاشمية في هذا الشأن، وبشكل خاص معالي وزير الخارجية والمغتربين الأخ أيمن الصفدي، من جهد استثنائي للحفاظ على هذه المكتسبات الأممية، وفي حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين حتى تحقيق حقه في العودة والتعويض.

وأكد المالكي أن [بالنسبة إلى] وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، التعليمات واضحة من سيادة الرئيس محمود عباس، ستستمر في بذل الجهود لمواجهة تداعيات سياسة البلطجة الأميركية بخصوص وكالة الأونروا وانعكاساتها على ملايين اللاجئين الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم. وسيكون هناك العديد من المساعي المشتركة خلال الأيام والأسابيع القادمة لضمان استمرارية عمل الوكالة في تقديم خدماتها لملايين اللاجئين الفلسطينيين بدون أي تخفيض أو تراجع. كما ويهيب الوزير المالكي بنظرائه وزراء الخارجية العرب لسرعة التحرك لحماية تلك المكتسبات من البلطجة الأميركية، وإرسال رسالة قوية للرئيس ترامب أن الدول العربية ستبقى واقفة مع القضية الفلسطينية بكل مكوناتها، بما فيها ملف اللاجئين، لتغطي أي عجز ينشأ نتيجة لهذه السياسة المنساققة مع تعليمات دولة الاحتلال، والمنسجمة تماماً معها في العمل على تصفية القضية الفلسطينية، والتخلص من حل الدولتين الذي يدعو لإقامة دولة فلسطين على الأراضي التي احتلت عام ٦٧ والقدس الشرقية عاصمة لها. يؤكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور رياض المالكي أن المهمة الأولى لوزارته هي في كيفية مواجهة السياسة الأميركية، وحماية مكتسبات القضية

الفلسطينية، بما فيها ملفات الحل النهائي، وتحديداً ملفات اللاجئين والاستيطان
والقدس والحدود والأمن والمياه.

[.....]